رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)040(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:21

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بضيف البرنامج اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين - 00:00:44

محمد عبدالحميد محمد حاتم الحذيفي مقيم بمكة المكرمة وهو يمني من لواء اب اخونا يسأل ويقول حكي ان موسى عليه السلام قال يا رب انك قلت للسموات والارض ائت يا طوعا او او كرها قالتا اتينا طائعين - 00:01:05

فاذا لم تأتي طوعا فما انت فاعل بهم يا رب قال الله تعالى امرت دابة من دوابي ان تبتلعها قال موسى واين دابتك هذه؟ قال هي في ارض من ارضي. وسؤالي هو - 00:01:29

هل علماء الجغرافيا قد قاسوا الارظ شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. او انهم لا زالوا يبحثون عن تحديد الكرة الارضية مع العلم ان الفضاء قد ملئ بالسفن الفضائية والارض قد ملئت بالاجهزة الالكترونية فلماذا لم يحددوا لنا ارض يأجوج - 00:01:47

ومأجوج هل هي داخلة في الكرة الارضية ام خارجها؟ افتونا ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين وقائد الغر المحجلين - 00:02:09

الذي ارسله الله لتعليم الناس ما ينفعهم ودلالتهم على البحث وطلب العلم النافع الذي يعبدون الله بواسطته صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ومن اقتفى اثره من صحابته والتابعين الى يوم الدين وبعد - 00:02:27

يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج هذه القصة موسى لا شك انها من القصص الباطلة التي لا تقوم على - 00:02:47

اركان وليس لها اسناد وهي اقرب ما تكون للترهات واما الارض فقد قاسى الاولون ابعادها قبل علماء الجغرافيا المعاصرين وعرفوا اطوالها في المئة الثالثة من الهجرة بالشيء التقريبي اما ان يقيسها احد - 00:03:08

بالذراع والميل فهذا من الامور المتعذرة واما انتشار السفائن الفضائية. مهم واجهزة الرصد العلمية على الارض فهذا شيء فيما يتعلق بعلم الله في هذا الكون لا يعد شيئا. وقد قال الله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:03:45

والانسان في بيته وتحت قدمه تنبعث له امور كان يجهلها واما اين يأجوج ومأجوج وبامكان السائل وان يأخذ له رحلة سياحية يجوب خلالها اجواء الكرة الارضية ويتحسس ولعله ان يعثر على هؤلاء فيأتينا بخبر يقين والله اعلم - 00:04:19

جزاكم الله خيرا. قال الله تعالى في كتابه العزيز وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اخونا مهتم بقوم يأجوج ومجوس شيخ صالح هناك اقوال تقول بان يأجوج ومأجوج كلهم كفار يدخلون النار - 00:04:53

فما هو سبب دخولهم النار ولم يرسل اليهم رسول حتى كفروا واستوجبوا النار. فاذا كان قد ارسل اليهم فمن هو هذا الرسول؟ بارك الله فيكم. يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن الرسل - 00:05:09
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فهذه لا تدل على ان عددا من الرسل لم يقصهم الله جل وعلا على نبيه وعلمنا في هذه الدنيا واعني به العلم الشرعي - 00:05:27
في جميع بلاد الاسلام وعلماء الاسلام من لدن محمد صلى الله عليه وسلم والى ان ليرتفع العلم عن الارض كله مصدره ما جاء عن الله وعن رسوله فما دام ان الله سبحانه - 00:05:44
ذكر ان من الرسل من لم يخصهم على نبي الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان هؤلاء جاءهم رسول ولم يخصه الله على نبيه فليسعنا وليسع السائل ما وسع اسلافنا - 00:05:59
واما ان الله جل وعلا ارسل للناس رسلا فقد قال الله وان من امة الا خلا فيها نذير ان هذه نافية يعني بمعنى ما ما من امة الا وقد خلا فيها نذير - 00:06:16
لا يوجد في السابق حتى جاء الاسلام امة على وجه الارض الا وقد جاءها نذير بنص هذه الاية لكن من النذر من اخبرنا الله به ومنهم من لم يخبرنا يخبرنا الله به ولعلي ولعل السائل - 00:06:33
ننتفع باسئلة واجوبة افضل من ذلك فبدون شك لن يحاسب عن يأجوج ومأجوج ولن يحاسبوا هم عنه وانما كل انسان يحاسب على عمله كما قال سيد الخلق لا يجني جارا الا على نفسه والله اعلم - 00:06:50
جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من العراق بدرة باعثها اخ لنا من هناك يقول انا حسن امين حسين. من جمهورية مصر العربية. سؤالي اليكم انا حالي مقيم بالعراق للعمل - 00:07:09
وقد مضى علي اكثر من اثني عشر شهرا وانا متزوج وغرض سفري للخارج في العراق من اجل المستقبل والعيش اذا مضى اكثر من سنة كاملة هل يجوز ام لا؟ بسبب ابتعاد عن الاسرة بجمهورية مصر العربية. وهل هذا حلال ام - 00:07:27
ام حرام. ارجو افادتي ونصيحتي جزاكم الله خيرا لا اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا يحدد غيبة الرجل اي مدة غيبة الرجل عن امرأته وانما استنبط اهل العلم - 00:07:48
المدة على اختلاف فيما بينهم منهم من قال انها بقدر مدة الايلاء الى غير ذلك والصحيح انه لا تحديد فاذا اتفق الزوجان على ان يغيب الزوج عن زوجته او تار العرف بذلك - 00:08:09
فلا حرج على الزوج ان يغيب سنة واكثر ما دام التراضي موجود بين موجودا بين الزوجين فلا حرج في ذلك الا انه يحصل اذا تيسرت الامور ان يعاود الزوج زيارة زوجته - 00:08:31
من اجل تجديد العهد و بذل اسباب الانجاب للذرية وقضاء الحاجة المباحة التي قد تكون مستحبة او واجبة في بعض الظروف والاحوال اذا تيسر ذلك فهو احسن واكمل والله اعلم - 00:08:51
جزاكم الله خيرا. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع نون عين خاء. اخونا له قضية يقول فيها نحن اخوان في بيت واحد ولله الحمد نحن نقوم باداء فرائض الله كاي مسلم. ونخاف الله ولله الحمد حيث - 00:09:12
نسلك طريق التوحيد الصحيح. وابونا انسان لا يصلي ولا يزكي. مع العلم ان عمره قارب الاربعين عاما كذلك بيتنا له طريق الحق والرشاد بل بينا له طريق الحق والرشاد. ويقول بعد زمن اصلي. السؤال ابونا استلف مبلغا من المال قدره - 00:09:32
اثنعشر الف دينار مع فائد اي ربا حيث هي مقصطة على اقساط. اذا كان القسط الواحد سبعمية وخمسين دينار يصبح ثمانمائة وخمسين دينارا. واستلف كذلك مكانة زراعية باقساط فيها ربا. السؤال هل الاكل والشرب - 00:09:58
في البيت حرام والحال ما وضحنا في السابق ام حلال علينا جميعا. مع العلم انه لا حول ولا قوة لنا الرزق والمكسب من المكنة الزراعية يكون حلالا ام حراما. وقد سيج البستان بسياج فيه ربا - 00:10:18
فهد يكون حرام ايضا او لا؟ نرجو افادتنا وتوجيهنا حيال ما ذكرناه. جزاكم الله خيرا الله يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وما

دام والدكم هو القيم على شؤونكم - 00:10:38
ووسيلة العيش بواسطته ولا كسب لكم ولا اكتساب وظاهر من حالكما انكما في سن مبكرة لان الاب في سن الاربعين وانتم يظهرنكم من احدى الدول المجاورة لبلادنا فاصبرا ولا تنل - 00:11:03
ولا تيأسا من ارشاد والدكما واغتنم الفرص والتأثير عليه لعل الله ان يهديه ولا تملى من ذلك بكل مناسبة ولا سيما اذا كانت نفسه مرتاحة او كان مريضا تذكرانه انه - 00:11:30
يخشى ان يكون هذا المرض باسباب ذنوبه وعدم قيامته قيامه بامر الله جل وعلا ومحافظته على عبادة الاسلام التي لا يكون الانسان مسلما الا بها اجتهد في ذلك مع اللطف والاناة - 00:11:56
وتجنب الاستنكار والاستهزاء او اظهار السخط خشية ان تشمئز نفسه ويستشيط غضبا فلا تستفيدان من دعوته اما اترك ما من كسبه فارجو ان عليه غرمه وان لكم غنة واذا قدرتما ان تستغني - 00:12:16
بالكسب فلا يحل لكما الاكل من طعام اما ما دمتم محتاجين فارجو ان لا حرج والله اعلم جزاكم الله خير رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة المغربية. باعثتها احدى الاخوات من هناك تسأل - 00:12:44
في قضية سردتها مطولا في الواقع ملخصها فتاة تعيش في اسرة لا تقيم شيئا من اصول الاسلام. ولا تقيموا لامر الحجاب امرا. وتسأل الشيخ صالح قيل كيف تعيش هذه الفتاة وكيف توجهونها جزاكم الله خيرا - 00:13:02
ارى لها ان تلتزم الاداب الشرعية وان تؤدي الفرائض وان تعتني بالنوافل وان تكثر من الدعاء لذويها بالهداية. يا الله وان تصبر حتى يجعل الله لها فرجا ومخرجا من هذه المحنة التي هي فيها - 00:13:25
وذلك بان يتقدم لها خاطب وتحرص على تحديد اختيارها بالرجل المسلم المتمسك المعتز باسلامه والله جل وعلا اذا صبرت سوف يكافئها فان الصبر مفتاح فرج ومن المؤسف ان يكون بين الاوساط الاسلامية - 00:13:49
من ذوي الاسنان والخولة والتجارب من لا يقيم وزنا للاسلام ثم يكون من اطفاله وابنائه وبناته من ينتقده في تلك الحال وكان الواجب ان يكون رب البيت صاحب التوجيه و - 00:14:15
وصاحب القدوة الحسنة يقتدي به اهل بيته ان هذا من للمقت نسأل الله السلامة من المقت والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من مجموعة من الاخوات يقلن مجموعة فتيات - 00:14:41
الرسالة تضمنت مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال عن الاذان والاقامة بالنسبة للمرأة. كيف توجهونهن شيخ صالح لو تكرمت؟ ليس على التاء اذان ولا اقامة وانما اختلف العلماء في صلاة الجماعة للنساء - 00:15:02
والصحيح جواز جواز صلاتهن جماعة تقف في الامامة منهن في وسطهن والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل الاخوات ايضا ويقولون اننا نقوم نقوم في اليوم بالاذكار التالية فمثلا قل هو الله احد مائة مرة - 00:15:24
وسبحان الله وبحمده مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. ويوم الجمعة نقول - 00:15:47
قل هو الله احد والف نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ونقول كل ذلك في المسبحة. ونعلم ان بدعة ولكن اذا قلنا بغير ذلك نغلط. واحيانا نقول غير غير ذلك وننشغل كيف - 00:16:04
يوجهوننا لو تكرمتم لا شك ان الذكر من تكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وتقرير لكلمة الاخلاص المطورة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من افضل الاعمال - 00:16:24
الا ان الظاهرة من هذه الطريقة التي سردتها هؤلاء البنات. نعم انها طريقة غير سليمة في حيث من حيث الماء العمل فلم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم طريقة الاذكار الجماعية - 00:16:44
والمتبادر من سؤال هؤلاء الفتيات انهن يذكرن مجتمعات ثم هذا العدد يقول هو الله احد وتخصيص يوم الجمعة بالف لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الاكثار من التسبيح والتهليل - 00:17:06

دبر كل صلاة وعند اخذ المضجع وعند المساء والصباح جاءت به احاديث وقد كفانا نبينا صلى الله عليه وسلم بما لا مزيد عليه من بيان هذه الاذكار فنصيحتي لهؤلاء البنات - 00:17:28

وان يرجعنا الى كتاب الاذكار للنووي وما عليه من تعليقات في بيان درجة بعض الاحاديث وفيه الخير الكثير وما فيه مما هو منسوب للصحيحين فيه كفاية لي تكرار الذكر ومواطنه - 00:17:49

واما استعمال المسبحة فقد ذكر هؤلاء البنات معرفتهن بانها بدعة طيب طيب الله لا يضيع عنده عمل فلا ينبغي للمسلم ان يخشى ان يضيع عمله فان عند الله كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:18:12

ان خيرا فخير وان شر فاحصى الشر وانما الخطر ان نضيع نحن فلا نعمل ارى ان تقتصر السائلات ومن يستمع. طيب على الوارد في الاذكار وفيه كفاية لكن هناك اذكار مطلقة - 00:18:32

اذا صار الانسان فاستمر يسبح ويهلل ويحمد فهذا مما يحيى القلب وينفع وقراءة القرآن افضل من ذلك فان احب الاشياء احب الكلام او احب ما يتقرب العبد الى الله به من الكلام كلام الله جل وعلا - 00:18:53

وتكرار السورة الف مرة افضل من ذلك ان يقرأ الف اية فذلك افضل من تقرأي سورة الالف مرة والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح اتضح لي من اسلوب الرسالة ومن لهجتها انها يمنية - 00:19:16

واخواتنا لهن سؤال مكتوب باللهجة اليمنية يقولون انهن يسكنن الريف ويودين ان يرتدين الحجاب الشرعي لكن المنطقة لم تألف ذلك بعد. ويرجينا التوجيه شيخ صالح لو تكرمتم بارك الله او فيكم - 00:19:35

خير للانسان ان يكون قدوة في الخير وسببا في الهداية فان من سن في الاسلام سنة حسنة من احيا في الاسلام سنة هجرت يكون له اجر من عمل مثل اجر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:19:54

فاذا كان في هذا الريف الذي يذكره هؤلاء ويذكرنه عدم وجود للحجاب فليقلن اول من نشر الحجاب في ربوع بلادهن. في هذا الريف. يا الله ينل بذلك ثواب الله و - 00:20:13

هداية بنات جنسهن للصراط المستقيم ان اعظم اسباب الفتن وارتكاب الفواحش ووقوع كثير من المشاكل والمتاعب والمصائب في بيوت كثيرة نبذ الحجاب او نبذ الحجاب. نعم لان نظر الى وجه الفتاة - 00:20:34

من فتن او كهل كرب في وقوع شر في قلبيهما فاذا تلاقت الابصار مرة ومرة وحصل شيء من السلام انتقل الامر الى حيز العمل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العين تزني وزناها النظر - 00:20:59

الى ان قال ويصدق ذلك او يكذبه الفرج فاذا كانت النظرة هي البريد الاول للزنا فمن اعظم اسباب وجودها نبذ الحجاب قد يجتهد هؤلاء البنات في نشر الحجاب واعظم الحجاب ستر الوجه وما فيه من فتنة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخواتنا شيخ صالح يذكرن الملابس الريفية - 00:21:20

اعتقد انها لا تخفى على فضيلتكم. ولم يبق الا الوجه والكفان. وهن بطبيعة منطقتهن بنات فلاحين اعمالنا في المزارع وربما يرعينا الغنم التوجيه لو تكرمتوا الحجاب لا يمنع من العمل - 00:21:44

فان كثيرا من بنات الارياف في بلادنا. نعم يعملن في مزارعهن وفي رعي المواشي. طيب والحجاب معهن متوفر تلبس احداهن البرقع ترى يرى منها شيء وترى بعينيها ما شاءت واذا جاء رجال ولم ترد ان ينظروا الى عينيها وما فيهما من فتنة. مم. فلتسبل - 00:22:03

شيئا من خمارها على وجهها. نعم. وهي سوف ترى باذن الله فان الحجاب لا يمنع المرأة من النظر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والله اعلم - 00:22:30

جزاكم الله خيرا. اذا العمل لا يمنع من الحجاب والحال كما تفضلتم. كانت نساء الصحابة بما فيهن امهات المؤمنين و اخوات نساء النبي صلى الله عليه وسلم يعملن ويمتهن العمل والصنعة - 00:22:44

ولم يمنعهن ذلك من الحجاب وكانت نساء الانصار اللواتي اثنت عليهن عائشة رضي الله عنها لما نزلت اية الحجاب تقول ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود - 00:23:06

اشرقنا وترفعنا بها وشهدنا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن كالاغربا لا شك انه لا يكون رأس المرأة كالغراب الا اذا سترت الوجه اما اذا لم تستره فانه يكون كدرارة القمر - 00:23:23

والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم العادات والتقاليد لها اثر على الناس شيخ صالح ارجو ان تتفضلوا بكلمة في نهاية هذه الحلقة العادات والتقاليد الموروثة اذا لم تكن منافية لاداب الاسلام واخلاقه - 00:23:39

التمسك بها حسن ولم يأتي الاسلام لتنفير الناس من عاداتهم وتقاليدهم الموروثة المألوفة وانما جاء لنبذ العادات السيئة والتقاليد المقيتة وايجاد ما هو خير منها واتم واكمل ولا خلق كريم - 00:24:02

وادب رفيع الا وجاء الاسلام بالدعوة اليه فدعا اليه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم قولا وعملا ودعت اليه نساء المسلمين في عهده صلى الله عليه وسلم وبعده اولا وعملا - 00:24:28

لا سكان للناس تقاليدا وعادات موروثة فما كان منها متفقا مع الادب الاسلامي قبل وتمسك به وما كان مخالفا لذلك وجب طرحه وابعاده ومن ذلك التقاليد التي تدعو الى نبذ الحجاب - 00:24:46

يقول احد الشعراء وهو شوقي. مم. يا ابنتي ان اردت اية حسن وجمالا يفوق جسما وعقلا تنبذ عادة التبرج نبذا فجمال النفوس ازكى واخلى يصنع الصانعون وردا ولكن وردة الروض لا تضارع شكلا - 00:25:14

فعادة التبرج الحقيقة عادة جديرة بالنبذ والاضطراح و الحجاب الذي جاء الاسلام بتمكينه والمحافظة عليه فيه صيانة للقلوب والاعراض والفرش والانساب والبيوت وصيانة بالتالي للدماء والاموال الواجب على المسلمين جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى - 00:25:36

والواجب على الامهات ان يربينا في نفوس البنات قدر الحشمة ومنزلة العفاف وفضل الادب الاسلامي وستر الاسلامي وان يعتنينا بالتربية من الصغر ومن اعظم اسباب الانحراف تربية الفتاة من حال الطفولة - 00:26:07

على التشوير في الثياب واظهار الاعظاد والاكتاف واعالي الصدر والرقبة فتبلغ الفتاة تسع سنين وعشر سنين وانت اذا نظرت اليها من مسافة طويلة ومعها فتيان عرفت الفتاة من الفتاة باختلاف ملابسهم - 00:26:29

ذو ثوب تابع يصل الارض والفتاة اذوق ذات اللباس المشمر مرتفع الاطراف اذا هبت الريح وابدت ما حول السوأتين وهذا بدون شك مما جلبه الادب الغربي والخليع وقذفت به امواج الفجور والالحاد - 00:26:51

على المجتمعات الاسلامية فمسخت كثيرا من عاداتها وتقاليدها وانشأت ناشئة منحرفة في ادبها وخلقها عقيدتها ولا شيء يأتي بالعزة للامة الاسلامية ويصول لها امنها خلقا وعقيدة وبلادا الا التمسك بدين الاسلام - 00:27:21

والعض عليه بالنواجذ. نسأل الله باسمائه وصفاته ان يرزقنا الثبات على الحق وان يحبب الينا الدين ويزين لنا التمسك به وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يرزقنا حب السلف - 00:27:44

والاقتداء بهم والدعوة لهم والدعاء لهم والدعوة لمنهجهم القوي منهج سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والله اعلم والله المستعان اللهم استعان جزاكم الله خيرا - 00:28:00

شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم - 00:28:17

مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:39